

فتاوى الألباني 944 هل يجب في التوبة أن يستحضر كل ذنب ارتكبه فيتوب منه أو تكون مجملة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

يعني هل تجد لكل توبة يعني هل تجد لكل ذنب اه يعني ولا يتيسر له عدل يعني في وقت الصباح يعني يعني يجب ان يستخرج كل ذنب لنحاول ان ان منه ام مزممة هو ان يكلف الانسان من قبل كل ذنب لو كان كذلك هذا كله شفته. وخرج لكن انا ظننت انك السؤال سيكون الا يجب عليه ان يتوب عقب كل ذنبه نعم وقد تنى له ان يفوز. اما انه لم يتذكر اذا معنى هو تذكر لكن اه يعني القلبية ندمة لكن يعني ما ادري انا ممكن اسأل سؤال في السؤال. اه. انه طريقة اه يعني التوبة هنا النذر. نعم. لكن طريقة الاستغفار احياناً لا تهيأ له حتى ان يستكبر باللسان وان يستحضر يعني آآ يقينا الله تعالى بالدعاء حتى يكون صادق يعني من قلبه وقد تكرر في مجلس اخطاء عدة اشياء معينة. نعم. انه يعني يستغفر نعم هو قبل جواره من التعظيم ان معنى قول الرسول الندم توبة ليس كما قال الندم التوبة فانه جن من اجناس الثوب. ولا احسنت فالندم توبة لا يعني ان الندم هو تمام التوبة فاننا نعلم اما التوبة يشترط فيها غير الندم. الندم على ما فات والعزم على الا يعود والاستمرار في الهدى والخصام ال شيخ تأتي يختلف الامر بين ان يكون الخطأ هو معصية يؤخذ عليها وبين ان يكون الخطأ دون ذلك لا يوافق عليه فالثوب الواجبة هو ما كان من الخطبة من النوع الاول يعني اذا كان معصية فيجب المبالغة للتوبة لانه الانسان لا يحكم بانه سيعيش ولو دقائق ليتوب من ذلك الذنب الذي وقع له فاذا طورنا انه على ذكر مما فعل فعله ان يبادر الى التوبة اما اذا لم يتيسر له ذلك لسبب ما هو ادري به آآ حينما يتسنى له او تسمح له الفرصة واجب عليه ان يبادر الى التوبة شيء محدد يعني هو اقول اذا يعني تيسر له الاستغفار والتوبة عن الذنب المعين اما اذا تراكبت فلان بذنوب كثيرة فمعنى ذلك انه لم يتيسر ان يتوب عن كل ذنب فهناك يأتي الاستنفار في الجملة كما جاء في حديث فبيقول ده بما اظن وهو الله اعلم في مسند الامام احمد والذي ذكره الحاكم المنذري تغيب في اول كتابه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من تعليمه ان يقول مسلم واستغفرك مما لا اعمل فهذا هو جواب الاطلاق في الواقع فانه استفسار بالجملة لكن الافضل ان يستغفر في التفصيل عن كل ذنب آآ يتابعه بالقرب منه مباشرة ان تيسر من ذلك والا جاء هذا الدعاء وهذا التعليم النبوي الكريم واستغفرك مما تعلم اخي المستمع لم تنتهي هذه المادة بعد لندرجوا مواصلة الاستماع. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة